2793ر1

الأمم المتحدة

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

UN ECONOMIC COMMISSION
FOR WESTERN ASIA
26 APR 1982
LIBRARY

التوزيع: عام
E/ECWA/145
٣ شباط/فبراير ١٩٨٢
الاصل: بالانكليزية

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الدورة التاسعة
٨ - ١٢ ايار/مايو ١٩٨٢
بغداد، العراق

البند ٧(ج) من جدول الاعمال المؤقت

# أعمال المتابعة على الصعيد الاقليمي، للمؤتمرات العالمية للامم المتحدة والاجتماعات الاقليمية للجنة

## اجتماع فريق الخبراء المعني بادارة الموارد الزراعية وحفظها وتنميتها في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

(دمشق ٩ - ١٥ ايار/مايو ١٩٨١)

مذكرة من الامين التنفيذي

١- تنفيذا لبرنامج عملها للفترة ١٩٨٠ - ١٩٨١ في مجال الاغذية والزراعة، ومتابعة للقرار ٧١(٦) المعنون " مكافحة التصحر في منطقة اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا"، عقدت الامانة التنفيذية اجتماعا للخبراء حول ادارة الموارد الزراعية وحفظها وتنميتها في منطقة اللجنة في دمشق، الجمهورية العربية السورية، من ٩ الى ١٥ ايار/مايو ١٩٨١. وقد قامت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي بحكومة الجمهورية العربية السورية باستضافة الاجتماع الذى شارك في تهنيه كل من منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة ( الفاو ) والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة. وقد حضر الاجتماع خبراء من كل من الامارات العربية المتحدة، والجمهورية العربية السورية، والجمهورية العربية اليمنية، والمملكة العربية السعودية، ولبنان، وممثلون عن منظمات الفاو، واليونسكو، والمنظمة العالمية للارصاد الجوية، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة، والمركز الدولي للابحاث الزراعية الخاصة بالمناطق الجافة، والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية وحضر الاجتماع ايضا عدد من الخبراء الدوليين الذين يعملون خبراء استشاريين لدى الامانة التنفيذية.

٢- قامت الامانة بعقد اجتماع الخبراء لاستيضاح عمليات واسباب التصحر في المنطقة، ولدراسة انسب السبل اللازمة لمواجهتها من حيث البحوث والتدريب والتشريع، وتحديد المشاريع، مع القيام، بالمشاركة مع وكالات اخرى بتحديد نطاق عمل الاكوا في مجال المساعدات العملية للمنطقة. وكان من المتوقع ان يقوم اجتماع الخبراء بصياغة واقرار مجموعة من التوصيات العملية لعرضها على الامانة التنفيذية وان تشتمل هذه التوصيات على توجيهات واضحة بشأن مسار العمل في المستقبل على مختلف الصعد، وبشأن مجالات الاولوية، والمشاركة المتزايد من جانب الاكوا في قضايا مكافحة التصحر وادارة وتنمية الموارد الزراعية.

٣- وشملت وثائق الاجتماع عددا من التقارير المعدة اساسا بواسطة امانة الاكوا حول القضايا والمشاكل العامة في هذا المضمار، كما شملت ست اوراق قطرية حول ادارة الموارد الزراعية وحفظها وتنميتها في كل من الاردن، والامارات العربية المتحدة، والجمهورية العربية السورية، والكويت، ولبنان ومصر، وثلاثة تقارير حول مناهج البحث المتبعة في خمس من دراسات الحالة المتعلقة ببرامج حفظ وادارة الموارد التي تقوم بتنفيذها منظمات دولية واقليمية مختلفة، وثمانية تقارير متعلقة بتقنيات حفظ وادارة الموارد في المناطق القاحلة وشبه القاحلة، فضلا عن سبعة تقارير عن البعد الاجتماعي - الاقتصادى لحفظ الموارد وللتصحر.

٤- واسفرت الدراسات التي دارت حول مختلف المواضيع قبل انعقاد الاجتماع عن مجموعة من التوصيات المحالة الى الامانة التنفيذية والحكومات، والمنظمات الدولية الاخرى حول مسوحات الموارد الزراعية وتعيين مناطقها، وحول سياسات استخدام الموارد، والتشريعات ذات الصلة، وتعزيز المؤسسات العاملة في الميدان، فضلا عن مجالات التعليم، والبحث، والتدريب، والاتصال، والتوثيق، والدعم الاعلامي، والتعاون الدولي والاقليمي.

متابعة الاجتماع من جانب الامانة التنفيذية

٥- في سبيل ترسيخ المتابعة الفعّالة للتوصيات العديدة الصادرة عن اجتماع الخبراء، وضعت الامانة مجموعة من اثنى عشر اجراء تشكل فيما بينها اطارا لتقدير وصياغة برنامج (أواكثر) من البرامج القطرية والاقليمية المتكاملة لادارة الموارد الزراعية للوقاية من التصحر. وتتعلق مسارات العمل الاثنا عشر بالتالي :

'١' مسح وتقدير وضع الموارد الزراعية، ورسم معالم المناطق الزراعية - البيئية؛

'٢' تحديد المشكلات؛

'٣' حصر البرامج والمشاريع القائمة؛

'٤' تقييم المؤسسات القائمة من ناحية كفايتها في معالجة المشكلات المطروحة؛

'٥' صياغة السياسات أو تعديلها؛

'٦' صياغة أو تعديل التشريعات الداعمة؛

'٧' اقامة و/أو تعزيز الترتيبات المؤسسية؛

'٨' وضع و/أو تدعيم البرامج المساندة في مجالات التعليم والبحث والتدريب؛

'٩' صياغة أو تعديل الخطط والبرامج والمشاريع استبعادا لأى تداخل أو ازدواجية بينها؛

'١٠' رسم استراتيجيات التنفيذ بما في ذلك جانب المشاركة المحلية مع تعزيز الاجراءات الادارية؛

'١١' وضع نظم الرصد والتقييم ومتابعة ردود الفعل؛

'١٢' تعزيز التعاون الاقليمي والدولي بما في ذلك دعم الاتصالات والتطوير.

٦- وستعمل الامانة، في اطار متابعتها اعمالها في مجال حفظ وادارة الموارد الزراعية بما فيها نشاطات مكافحة التصحر، خلال فترة السنتين ١٩٨٢ - ١٩٨٣، على أن تدمج ضمن نشاطاتها اجراءات تتعلق بهذه التوصيات وتدخل ضمن اختصاصها. وكان اجتماع الخبراء قد أوصى، في جملة امور، بأن تقوم الامانة بتعزيز تبادل المعلومات والوثائق بين بلدان المنطقة عن طريق اقامة مركز اقليمي لدعم عمليات الاتصال والتطوير في مجال التصحر. وفي اطار متابعة النظر في هذه التوصية، تضطلع اللجنة، كخطوة اولى، بتقدير الاحتياجات الفعلية لبلدان

الاكوا في مجال حفظ الموارد الزراعية ومكافحة التصحر، على اساس حصر النشاطات القطرية. وفي مجال متابعة بعض التوصيات الاخرى المتعلقة بالاكوا والصادرة عن اجتماع الخبراء، تعكف الامانة التنفيذية على استحداث عدد من النشاطات خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٣ مثل اعداد تقارير فنية عن : (١) ادارة المخاطرة في زراعة المناطق القاحلة؛ (٢) استراتيجيات ادارة المراعي لمنطقة الاكوا؛ (٣) التحليل الاقتصادي لحفظ الموارد ومكافحة التصحر. ومن هذه النشاطات ايضا عقد حلقات تدريبية اقليمية عن : (١) نظم ادارة الاستخدام المتعدد للموارد و (٢) تخطيط استخدام الاراضي. هذا فضلا عن اجتماع فريق للخبراء يعقد حول تشجير الصحارى.

٧- وتابعت الامانة ايضا توصيات الاجتماع من خلال الفريق العامل المشترك بين وكالات الامم المتحدة المعنى بالتصحر. وقد شاركت في دورته الخامسة بغية تنسيق وتسيير نشاطاتها بما يتواءم ونشاطات المنظمات الاخرى بالامم المتحدة.

٨- ونظرا للآثار المالية المترتبة على كثير من توصيات اجتماع فريق الخبراء، فضلا عن الموارد المحدودة المتاحة ضمن الموازنة العادية، تحاول الامانة تعبئة موارد من خارج الميزانية لتدعيم برنامجها في هذا الميدان.

٩- وقد اتخذت الامانة الخطوات اللازمة نحو نشر تقرير عن الاجتماع يحوى ملخصا للاوراق والمناقشات. وفضلا عن ذلك فلسوف تنشر مجموعة مختارة من الوثائق المقدمة الى اجتماع الخبراء في شكل كتاب.